

مارس ٢٠٢٦

العدد (٩)



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

شئون إسرائيلية

دور المؤسسة الدينية في إسرائيل

أ. د. طارق فهمي

لواء. طارق عبد العظيم



شؤون إسرائيلية

دور المؤسسة الدينية في إسرائيل

عن شؤون إسرائيلية

يركز هذا الإصدار على استكشاف تطورات السياسات الإسرائيلية، بصورتها الشاملة، سواء كانت السياسية أو الاقتصادية أو الاستراتيجية، مع طرح آليات وضوابط لمزيد من الفهم للداخل الإسرائيلي بكل مكوناته، ومراكز التأثير الرسمية وغير الرسمية. ٦٦

مارس ٢٠٢٦

العدد (٩)

الإشراف العام
لواء. طارق عبد العظيم

الإشراف التنفيذي
لواء. أشرف لبيب

التحرير
أ.د. طارق فهمي
أ.د. حسن سلامة

الإعداد
لواء. طارق عبد العظيم
أ.د. طارق فهمي

المدير المالي
أ. حسن النجمي

سكرتير التحرير
أ. محمد عبد الرحيم

الإخراج الفني
أ. سارة جمال



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

معلومات الاتصال :

العنوان: 1 ش قصر النيل - القاهرة - الدور الثاني.
التليفون: 25770041 - 25770042 - 25763866
فاكس: 25770063
ص.ب: 18 باب اللوق - القاهرة - 11513
البريد الإلكتروني: ncmes@ncmes.org

فهرس المحتويات

١	تصدير
٣	تقديم
٣	أولاً: الملامح العامة للتدين في إسرائيل
٦	ثانياً: المؤسسة الدينية وعلاقتها بالمؤسسات الأخرى
٩	ثالثاً: الدور السياسي للمؤسسة الدينية
١٣	رابعاً: مستقبل العلاقة بين الدين والسياسة في إسرائيل
١٦	الخاتمة
١٧	الملحق

تمثل المؤسسات الدينية قيمةً جوهرية داخل المجتمع الإسرائيلي، وتنتشر بشكل كبير داخله، فمنها المؤسسات الدينية التعليمية، والدينية الحزبية، والدينية القضائية والعسكرية. ويوجد داخل كيان الاحتلال الإسرائيلي، العديد من الطوائف الدينية وحركات أخرى للأديان المنتشرة وهي اليهودية والإسلام والمسيحية، ويعترف القانون في إسرائيل رسميًا بخمسة أديان، وهي اليهودية والمسيحية والإسلام، والدروز، والعقيدة البهائية، وهي تسمى لديهم بالديانات الإبراهيمية.

تبقى علاقة الدين بالدولة في إسرائيل مبنية على اتفاقيات تم التوصل إليها قبل قيام الكيان المحتل، وتعرف بالوضع القائم، وهدفت حينها إلى تهدئة أي توترات دينية أو طائفية قد تنشأ. وتمثل إسرائيل حالة هجينة تجمع بين ملامح الدولة القومية الدينية والدولة الديمقراطية الليبرالية، دون أن تنتمي بالكامل لأي منهما، فهي تدعي شرعيتها الداخلية على سردية الهوية اليهودية والتاريخ التوراتي، بينما تعتمد في شرعيتها الخارجية بدعوى انتمائها إلى العالم الديمقراطي الغربي.

هذه الازدواجية جعلت النظام السياسي الإسرائيلي يواجه تحديات عميقة تتعلق بمبدأ المساواة، وسيادة القانون، والحقوق الجماعية للأقليات، فضلاً عن ازدياد نفوذ التيارات الدينية المتشددة داخل مؤسسات صنع القرار. كما أن طبيعة هوية إسرائيل المزدوجة، بين الدولة اليهودية والدولة الديمقراطية، لم يحسم منذ تأسيس الدولة، بل أصبح أكثر وضوحاً وإحاحاً مع التحولات السياسية والاجتماعية الكبيرة في المجتمع الإسرائيلي.

وفي هذا الإطار، فقد اهتم هذا العدد من مجلة شؤون إسرائيلية بموضوع المؤسسات الدينية اليهودية في إسرائيل (الخاصة الكبرى، والمدارس الدينية «يشيفوت»، والأحزاب الحريدية والصهيونية الدينية) حيث تلعب دوراً سياسياً وجوهرياً، وتُفرض الهوية اليهودية الأرثوذكسية المتشددة على الأحوال الشخصية، وتؤثر بفعالية في تشكيل الائتلافات الحكومية، وتوجه السياسات الاستيطانية، وتضغط لفرض قوانين الهالاخاه (الشريعة اليهودية) في المجال العام. وقد تحول الدين إلى أداة سياسية مركزية تعيد تشكيل وجه الدولة الإسرائيلية وتؤثر بشكل مباشر على الصراع العربي الإسرائيلي.

لواء/ طارق عبد العظيم

رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

مارس ٢٠٢٦



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

لواء. طارق عبد العظيم

- رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط.
- خبير مصري إستراتيجي بارز في الشأن الإسرائيلي والإفريقي والإقليمي.
- سبق أن عمل في عدة مواقع استراتيجية خارج مصر.
- وكيل وزارة سابق في مجلس الدفاع الوطني.



د. طارق فهمي

- خبير ورئيس وحدة الدراسات الإسرائيلية والفلسطينية بالمركز .
- أستاذ العلوم السياسية ومتخصص في الشأن الإسرائيلي.
- مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية.

